المفعول معه:-

المفعول معه: هو الاسم المنتصب بعد واو، بمعنى مع والناصب له ما تقدمه من الفعل ،أو شبهه

فمثال الفعل ((سيري والطريق مسرعة)) أي :سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري ،ومثال شبه الفعل((زيد سائر والطريق)) ((وأعجبني سيرك والطريق)) فالطريق منصوب بسائر وسيرك

وزعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح ؛ لأنّ كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل إلا الجر كحروف الجر، وإنما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من الألف واللام فإنها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا؛ لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها، نحو :مررت بالغلام

و حق المفعول معه أن يسبقه فعل أو، شبهه ،كما تقدم تمثيله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ((ما ، وكيف)) الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل، نحو: ((ما أنت وزيدا)) ((وكيف أنت وقصعة من ثريد)) فخرّجه النحويون على أنّه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون، والتقدير: ((ما تكون وزيداً، وكيف تكون وقصعةً من ثريد)) فزيداً، وقصعةً منصوبان بـ((تكون))

فإن أمكن عطفه فإما أن يكون بضعف أو بلا ضعف:

فإن أمكن عطفه بلا ضعف فهو أحق من النصب، نحو ((كنتُ أنا وزيدٌ كالأخوين)) فرفع زيد عطفاً على المضمر المتصل أولى من نصبه مفعولاً معه؛ لأنّ العطف ممكن للفصل والتشريك أولى من عدم التشريك، ومثله ((سارَ زيدٌ وعمرو)) فرفع عمرو أولى من نصبه ،وإن أمكن العطف بضعف فالنصب على المعية أولى من التشريك ،والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق لسلامته من الضعف، نحو : ((سرتُ وزيداً)) فنصب زيد أولى من رفعه ؛لضعف العطف على المضمر المرفوع المتصل بلا فاصل، وإن لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية ،أو على إضمار فعل يليق به,

كقوله تعالى: ((فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ)) فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم ؛لأنّ العطف على نية تكرار العامل إذ لا يصح أن يقال : ((أجمعت شركائي)) وإنما يُقال ((أجمعت أمري وجمعت شركائي)) فشركائي منصوب على المعية ،والتقدير: والله أعلم فأجمعوا أمركم مع شركاءكم.